

- ١٢٦ -

هذه عدة صور شعرية للفتى الأسمر الجبهة كالخمرة " في النور العذاب "  
بالقول :

ياضفاف النييل بالله وياخضر الروابسى  
هل رأيتن على النهر فتى غصن الأهباب  
أسمر الجبهة كالخمرة فى النور المذاب  
سأبحا فى زورق من صنع أحلام الشباب؟

ويرسم عدة صور مرحة مبتهجة تساعد فى خلق جو الوصال والنجوى على  
صفحة النييل فى الزورق الحالم بين شاعرنا المفتون وملهمته الساحرة  
كيلو باترا ، فالطبيعة كلها نشوى مرحة تشارك المحبين أفراس قلبيهما ونشوتهما:

ليلنا خمر وأشواق تغنى حولنا  
وشراع سابع فى النور يرمى ظلنا  
كان فى الليل سكارى ، وأفاقوا قبلنا  
ليتهم قد عرفوا الحب فباتوا مثلنا

وينشر شاعرنا الكثير من الأضواء والألوان فى قصيدته من " القمر العاشق "  
وهى تعبير دقيق لمشاعر الملاح التائه الضاممة المتعطشة لسحر المرأة  
وجمالها ...

فى هذه القصيدة يبرز عنصر التشخيص واضحا ...

اد تصور " القمر " بصورة انسان عاشق مفتون يحاول التسلل لمخدع  
القاتلة ذات الخلاله الرقيقة الناشئة تمت نافذتها المفتوحة فى ليالى  
الميل الملمرة :

اذا ما طاف بالشرفة ضوء القمر المضى  
ورف عليك مثل الحلم ، أو اشارة المعنى  
وأنت على فراش الطهر ، كالزنبقة الوسنى